



كلية الخدمة الاجتماعية

قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق
الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم
الأساسي

**Preventive approach in social work and Achieving School
Discipline for students in the Second Stage of Basic
Education**

" ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في الخدمة الاجتماعية "

مقدمة من

الباحث / مسعود علي عبد الحميد

المدرس المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية بالكلية

إشراف

أ.د / زينب معوض الباهي أ.م.د/ فاطمة محمود عبد العليم

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

وعميد كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

ملخص الدراسة

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في " أنه برغم ما تقوم به المدرسة من أدوار سواء على المستوى التربوي أو المستوى التعليمي / التنشئة الاجتماعية وخدمة المجتمع أو التربية والتعليم إلا أن هناك مجموعة من المشكلات التي تحد من فاعليتها في تحقيق أهدافها ، وتأتي مشكلة عدم الانضباط المدرسي وغياب الحماية المدرسية على رأس تلك المشكلات وذلك لانتشار سلوكيات العنف والايذاء اللفظي والجسدي والبلطجة التحرش والهروب من المدرسة والتغيب المتكرر والغش بالامتحانات والتدخين وتخريب الأثاث المدرسي وغيره من مظاهر عدم الانضباط المدرسي وهذا ما يستوجب التدخل من جانب الممارسين (الاخصائيين الاجتماعيين) لتحقيق الحماية المدرسية واعادة الانضباط المدرسي وتوفير بيئة تعليمية آمنة ولذا تسعى الدراسة الحالية إلى وقاية طلاب المدارس الاعدادية من الوقوع في المخالفات السلوكية التي تجعلهم تحت طائلة الإجراءات التأديبية للائحة الانضباط المدرسي وحمايتهم من الاساءة والاهمال والاستغلال والتعرض للمخاطر داخل المدرسة وذلك باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية بوصفه أحد مداخل الممارسة المهنية التي تستهدف تحقيق حماية العملاء ووقايتهم من الوقوع في المشكلات." وعلى ذلك تسعى الدراسة الحالية لاختبار فاعلية المدخل الوقائي في

الخدمة الاجتماعية لتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

ثانيا : مفاهيم الدراسة:

- (١) مفهوم الانضباط المدرسي
- (٢) مفهوم الوقاية
- (٣) مفهوم الخدمة الاجتماعية الوقائية
- (٤) المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية

ثالثا : أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في :

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي

و يتم تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة اهداف فرعية تتمثل في :

- ١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية المعارف المتعلقة بالانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .
- ٢- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية الاتجاهات الايجابية بالانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

٣- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تعديل سلوكيات السلبية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي لتحقيق الانضباط المدرسي .

٤- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تدعيم السلوكيات الايجابية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي لتحقيق الانضباط المدرسي .

رابعاً : فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لاختبار فرض رئيس مؤداه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات " عينة الدراسة " حول الانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسي قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي.

الفروض الفرعية : تنطلق الدراسة من مجموعة فروض فرعية تتمثل في :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب حول المعارف المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب حول الاتجاهات المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطلاب السلبية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء

برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية
لصالح الاختبار البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول
سلوكيات الطلاب الإيجابية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء
برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية
لصالح الاختبار البعدي.

خامسا : الاجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلي نمط دراسات قياس عائد التدخل المهني
واعتمدت علي نمط الدراسات التجريبية ، حيث يسعى الباحث إلي اختبار
فعالية المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي
لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

٢- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، من خلال إجراء التصميم
التجريبي القائم على التجربة القبالية - البعدية باستخدام جماعة تجريبية
واحدة، حيث يتم في هذا التصميم قياس قبلي للمتغير التابع وهو (مستوى
الانضباط المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي) وذلك
قبل إدخال المتغير التجريبي وهو (برنامج التدخل المهني في الخدمة
الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي).

٣- أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة الحالية فيما يلي :

- مقياس معارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي حول الانضباط المدرسي
- مقياس موقفي حول سلوكيات طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المرتبطة بالانضباط المدرسي
- دليل ملاحظة المدرسين للطلاب حول سلوكيات طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المرتبطة بالانضباط المدرسي
- دليل ملاحظة مشرفي الأنشطة للطلاب حول سلوكيات طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المرتبطة بالانضباط المدرسي

٤- مجالات الدراسة :

(أ) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني في مدرسة الفيوم الإعدادية الحديثة .

(ب) **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري الدراسة في عينة من طلاب مدرسة الفيوم الإعدادية الحديثة ، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٦) سنة، وبلغ عددهم (٣٠) طالبا

(ت) **المجال الزمني:** استغرق المجال الزمني لهذه الدراسة بشقيها النظري والميداني فترة عامان وقد استغرقت فترة إجراء التجربة ٥ أشهر ابتداء من ٢٠١٨/٩/٢٢ إلى ٢٠١٩/٢/٢٠ .

سادساً : النتائج العامة للدراسة

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفروض البحثية حيث جاءت النتائج كالتالي :

١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب حول المعارف المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي) حيث كان متوسط

درجات المعارف فى القياس القبلي (٥٦,٩٣) بانحراف معياري مقداره (٨,٦٥) والذى يعنى انخفاض مستوى معارف الطلاب حول الانضباط المدرسي فى القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى (٨٥,٥٧) بانحراف معياري (٥,٠٧) فى القياس البعدي الذى يعنى التحسن فى ارتفاع مستوى معارف الطلاب حول الانضباط المدرسي وهو ما يعود إلى برنامج التدخل المهني الذى استخدمه الباحث.

٢- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب حول الاتجاهات المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي) حيث كان متوسط درجات الاتجاهات فى القياس القبلي (٥٥,٠٣) بانحراف معياري مقداره (٨,٢١) والذى يعنى انخفاض مستوى اتجاهات الطلاب حول الانضباط المدرسي فى القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى (٨٥,٠٧) بانحراف معياري (٨,٥١) فى القياس البعدي الذى يعنى التحسن فى ارتفاع مستوى اتجاهات الطلاب حول الانضباط المدرسي وهو ما يعود إلى برنامج التدخل المهني الذى استخدمه الباحث.

٣- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطلاب السلبية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي) ، كالآتي :-

أ- فيما يتعلق بدليل ملاحظة مشرفي الأنشطة إتضح التحسن في سلوكيات الانضباط المدرسي لدى طلاب المجموعة التجريبية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمقياس (٢٨,٠٣) بانحراف

المعياري (٣,٤٤) ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائياً حيث يتضح أن قيم (ت) المحسوبة بلغت (٤٤,٦٥) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويرجع ذلك الفروق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبقه الباحث .

ب- فيما يتعلق بدليل ملاحظة المدرسين إتضح التحسن في سلوكيات الانضباط المدرسي لدى طلاب المجموعة التجريبية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمقياس (٣٦,٠٣) بانحراف المعياري (٧,٦٨) ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائياً حيث يتضح أن قيم (ت) المحسوبة بلغت (٢٥,٦٩) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويرجع ذلك الفروق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبقه الباحث .

٤- أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطلاب الإيجابية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد اجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي) ، حيث إتضح التحسن في سلوكيات الانضباط المدرسي لدى طلاب المجموعة التجريبية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمقياس (١٥,٩٠) بانحراف المعياري (٥,٥٢) ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائياً حيث يتضح أن قيم (ت) المحسوبة بلغت (١٥,٧٧) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويرجع ذلك الفروق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبقه الباحث.

سابعاً : التوصيات العامة للدراسة :

يمكن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن

تسهم في تحقيق الانضباط المدرسي تتمثل في :

- **التوصيات المتعلقة بالبيئة المدرسية :** توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة على التعلم بوصفها تمثل ضرورة قصوى في تحقيق الانضباط المدرسي للطلاب لما لها من تأثير واضح على أداء وتحصيل الطلاب وزيادة دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم
- **التوصيات الخاصة بالمدير :** يجب أن يكون المدير وما يتسم به من خصائص ومؤهلات واستعدادات وقدرات وبما يمتلكه من صلاحيات طرفا فاعلا في تحقيق الانضباط المدرسي
- **التوصيات الخاصة بالمعلم :** يمثل المعلم المحور الرئيس في تحقيق الانضباط المدرسي ولهذا يجب أن يكون قائدا تربويا، وداعما ومحفزا للطلاب وقدوة تحتذى
- **التوصيات المرتبطة بالمنهج :** تمثل المنهج ركيزة أساسية تسهم في بناء شخصية المتعلم ولذا يجب أن تهتم العملية التعليمية من خلال القائمين عليها بالعمل على تطويرها باستمرار لتكون عاملا دافعا لتحقيق الانضباط المدرسي
- **التوصيات المرتبطة بالأنشطة :** تعد الأنشطة الطلابية إحدى المقومات الأساسية لتحقيق التنمية المرغوب فيها في شخصية الطالب ولذا يجب أن تكون الوسيلة الفاعلة والبيئة الراحية لسلوكيات الانضباط المدرسي
- **التوصيات المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين :** يمثل الأخصائي الاجتماعي ركيزة بناء الشخصية الاجتماعية للطلاب لما له من أدوار وقائية وعلاجية وتنموية ولذا يجب أن يقوم بتهيئة جو من الثقة والمحبة داخل المدرسة بين كل من المدير و المعلم و الطالب و ترسيخ مبدأ التعاون بين الأخصائي الاجتماعي و فريق العمل بالمدرسة للمساعدة في حل المشاكل السلوكية و الانحرافات المختلفة داخل المدرسة و ضرورة الاستفادة من دور وسائل الاعلام المسموعة و المقروءة و المرئية في

الوقاية من الانحرافات السلوكية وضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية
الوقائية لجميع أطراف العملية التعليمية و زيادة مدتها لضمان تحقيق
الأهداف المرجوة منها .